الأنباء
السبت 6 ديسمبر 2014

ليلة ثانية من احتجاجات الآلاف في نيويورك ومدن أخرى.. و"العدل" تؤكد استخدام الشرطة للقوة المفرطة

اتساع المظاهرات ضد تبرئة شرطيين قتلا شابين أسودين في أميركا

نيويورك ـ وكالات: تتسع رقعة المظاهرات الاحتجاجية، على تبرئة القضاء شرطيين أبيضين تسببا بمقتل شابين أسودين بالولايات المتحدة الأميركية، حيث جاب آلاف المتظاهرين الشوارع في نيويورك ومدن أميركية كبرى لليلة الثانية على التوالي امس الاول للتنديد بإفلات عناصر شرطة قتلوا مشتبها بهما من السود من المحاسبة، ما أعاد تأجيج التوتر العرقي في البلاد.

وجرت التظاهرات فيما وردت معلومات عن قضية ثانية في أريزونا، حيث قتل شرطي ابيض رجلا اسود اعزل عمره 34 عاما أثناء توقيفه للاشتباه في اتجاره بالمخدرات.

ولليلة الثانية على التوالي تظاهر سكان نيويورك كبرى المدن الاميركية مع 8,4 ملايين نسمة للتعبير عن غضبهم بعد قرار لجنة محلفين كبرى الاربعاء عدم توجيه تهمة الى شرطي ابيض في مقتل رب عائلة أسود اعزل بعد تثبيته من عنقه اثناء توقيفه.

وقام المحتجون بقطع الطرقات والأنفاق والجسور فيما هتف بعضهم «لا أستطيع التنفس»، وهي العبارة التي رددها اريك غارنر (43 عاما) فيما كان عناصر الشرطة يحاولون تثبيته أرضا في أثناء توقيفه في 17 يوليو بتهمة بيع السجائر بطريقة غير شرعية وخلص الطبيب الشرعي الى انه قضى قتلا.

ولم يسجل أي حادث خطير، لكن الشرطة أوقفت عشرات الاشخاص على ما نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن الشرطة.

كما جرت تظاهرات في شيكاغو وبوسطن وفيلادلفيا وبالتيمور وواشنطن العاصمة، حيث عرقل المحتجون السير قرب البيت الابيض فيما كان الرئيس باراك اوباما يضيء شجرة الميلاد التقليدية.

وبعد أسابيع على مقتل غارنر قتل شاب اسود اعزل في فرغسون في ولاية ميزوري برصاص شرطي ابيض برأته لجنة محلفين كبرى في 24 نوفمبر، ما أثار اعمال عنف طوال اسابيع في هذه الضاحية لمدينة سانت لويس. واطلق دارن ويلسون 12 رصاصة على مايكل براون (18 عاما).

من جهة اخرى نشر وزير العدل اريك هولدر امس الاول خلاصات تحقيق ادانت الشرطة في قضية اخرى في كليفلاند في ولاية اوهايو (شمال)، حيث قتل فتى اسود يبلغ 12 عاما بيد شرطي في 22 نوفمبر.

وأكد هولدر ان شرطة كليفلاند تعتمد «القوة المفرطة» بشكل متكرر، بعد ان زار المدينة في اطار جولة على اجهزة الشرطة في اعقاب هذه الاحداث المتتالية.

وقتل تامير رايس (12 عاما) فيما كان يلعب بلعبة على شكل مسدس في حديقة. ويبدو الشرطي في تسجيل فيديو وهو يطلق النار عليه بعد ثوان من خروجه من السيارة.

ووردت معلومات عن حادثة جديدة امس الاول في اريزونا، حيث قتل شرطي ابيض برصاصتين الرجل الاسود روماين بريسبون (36 عاما) المشتبه في قيامه بالاتجار في المخدرات، وحاول الافلات من التوقيف بحسب رواية الشرطة التي اعترضت عليها محامية عائلته.

وتجمع آلاف الناشطين في ساحة فولي في نيويورك قرب مقري البلدية والشرطة في المدينة وهتفوا «اغلقوه» وحملوا لافتات كتب عليها «السود كذلك حياتهم قيمة» و«العنصرية تقتل» و«فرغسون في كل مكان».

وأغلقت الشرطة نفق هولاند وهو الطريق الرئيسي المؤدي الى نيوجرسي، فيما افاد الاعلام بأن الآلاف تظاهروا في الجهة الغربية من مانهاتن فقطعوا الطرقات في وسطها وأوقفوا حركة السير على جسر مانهاتن باتجاه بروكلين.

كما سارت مجموعة اخرى على جسر بروكلين حاملة لافتة سوداء تطالب بوقف هذه الاحداث و10 نعوش سوداء تحمل أسماء أشخاص قتلتهم الشرطة في مختلف المناطق.

في وقت سابق امس الاول دعا رئيس بلدية نيويورك الديموقراطي بيل دي بلازيو الى الهدوء، وهو متزوج من امراة سوداء ولديهما ابناء مختلطو العرق.

وقال «يمكن تفهم الاستياء. فخلفنا قرون من العنصرية، لكن بالعمل معا يمكننا ان نبتعد عن هذا التاريخ».

وفي نفس اليوم كذلك دعت الديموقراطية هيلاري كلينتون التي يرجح ان تترشح في الانتخابات الرئاسية عام 2016 الى اصلاح نظام العقوبات ووسائل الشرطة، منددة بأن يكون اكثر ترجيحا ان يتعرض السود الى التوقيف والتفتيش من طرف الشرطة والاتهام والإدانة مع أحكام أطول من البيض.

كما دعا الامين العام للامم المتحدة بان كي مون الولايات المتحدة الى ضمان محاسبة شرطتها على افعالها.

غير ان شرطيي فرغسون ونيويورك ليسوا بمنأى عن ملاحقات اضافية. فقد فتح هولدر تحقيقين فدراليين لتحديد ان كانت الحقوق المدنية للضحايا انتهكت أم لا.

ووعد الوزير من اتلانتا (جورجيا، جنوب شرق) مسقط رأس رمز الحقوق المدنية مارتن لوثر كينغ، «بتطبيق قواعد جديدة صارمة وأساليب وقاية متينة» للحد من عنف الشرطة بشكل نهائي.

واقترح اوباما تجهيز مزيد من الشرطيين بكاميرات محمولة.

غير ان هذه المقترحات لم تهدئ من غضب والدة غارنر. وصرحت غوين كار «كيف يمكننا ان نثق بنظامنا القضائي عندما يخيبون أملنا الى هذا الحد؟» فيما ندد عدد من النواب المحليين السود بـ«خطأ قضائي».

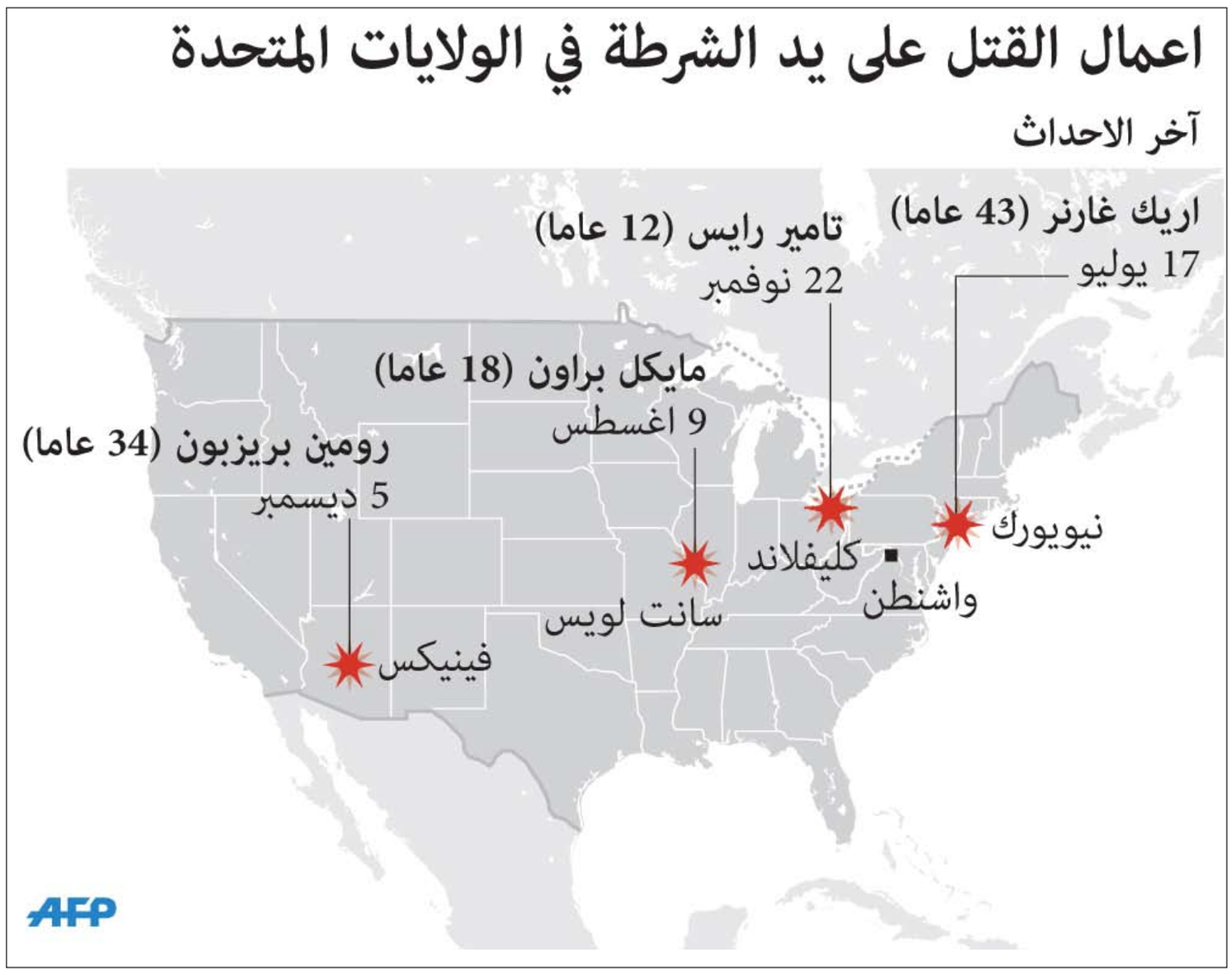

رفضت توضيح هدفها وعدد الطائرات الحربية المشاركة فيها

باريس تعلن شن غارة كبرى على «داعش» في العراق
وبغداد تعلن إحكام السيطرة على الرمادي والاستعداد لأي هجوم

صورة نشرتها البحرية الأميركية لاحدى الطائرات المقاتلة من فوق حاملة الطائرات نيميتز (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أعلن وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لودريان امس ان الطيران الفرنسي شن غارة «كبرى» على أهداف في العراق في سياق عمليات الائتلاف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال لودريان لشبكة بي اف ام تي في التلفزيونية ان «غارة كبرى جرت في هذا الوقت»، رافضا توضيح هدفها وعدد الطائرات الحربية الفرنسية المشاركة فيها.

واشار الى ان الطائرات الفرنسية المتمركزة في المنطقة قامت بصورة اجمالية بـ «120 الى 130 مهمة» بين عمليات الاستخبارات والقصف ضد تنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على مناطق شاسعة من العراق، منذ بدء حملة الائتلاف الدولي بقيادة الولايات المتحدة.

وقال «اننا مصممون تماما على منع الدولة الإسلامية المزعومة من احتلال العراق. وبفضل عمل الائتلاف الدولي، أوقفنا توسع داعش لكن الوقف لا يعني ان الحرب انتهت».

واكد ان الائتلاف لا يتدخل على الأرض بل يؤمن «دعما جويا حتى تتمكن القوات العراقية من استعادة الأراضي التي خسرتها تدريجيا».الى ذلك، أعلن قائد شرطة محافظة الأنبار «غربي العراق»، كاظم محمد الفهداوي، أن القوات الأمنية، وبمساندة مقاتلي العشائر، أحكمت السيطرة على مدينة الرمادي، ومهيأة لأي هجوم جديد من قبل «داعش».

وصدت القوات الأمنية بمساندة مقاتلي العشائر الموالية للحكومة، أمس الأول، هجوما جديدا لـ «داعش» على مركز للشرطة المحلية وسط مدينة الرمادي، يعد الثالث من نوعه للتنظيم على مركز الشرطة نفسه خلال 4 أيام، بحسب مصدر أمني.

وفي تصريحات للأناضول، امس قال الفهداوي إن «أفراد الشرطة وباقي القطاعات الأمنية الأخرى وبمساندة مقاتلين العشائر، استطاعوا امس إبعاد خطر عناصر تنظيم داعش الإرهابي لمسافات كبيرة عن المجمع الحكومي».

وأضاف الفهداوي أن «القوات الأمنية تتقدم في مراحل بعملياتها الهجومية على مواقع تمركز التنظيم الإرهابي على جميع القواطع والاتجاهات، بعد أن أحكمت سيطرتها على مدينة الرمادي»، لافتا إلى أن «عموم القاطع في مدينة الرمادي مهيأ تماما لصد أي هجوم يشنه عناصر تنظيم داعش الإرهابي على مدينة الرمادي من كافة محاورها».

وأوضح أن «الوضع الأمني في مدينة الرمادي بدأ بالتطور والتحسن بشكل كبير بعد صد جميع هجمات تنظيم داعش الإرهابي على المجمع الحكومي (وسط المدينة)، وهناك انتشار كبير للقوات الأمنية من الجيش والشرطة ومقاتلي العشائر حول المجمع الحكومي».

وأشار إلى أن «قوة من الشرطة المحلية استطاعت، مساء أمس، أن تلقي القبض على اثنين من أنصار تنظيم داعش الإرهابي في أحد شوارع وسط المدينة، وكانت بحوزتهم مسدسات ومواد متفجرة وقوائم بأسماء عدد من المنتسبين لتصفيتهم»، لافتا إلى أن «قوة من الشرطة نقلت المعتقلين الى مركز أمني، وجار التحقيق معهم ومعرفة الجهات التي تقف وراءهم».

وعلى صعيد متصل، قال الفهداوي إن «هناك غارات للطيران الحربي للتحالف الدولي وأخرى للطيران العراقي استهدفت عدة مواقع يحتشد فيها عناصر تنظيم داعش الإرهابي في منطقة جامعة الأنبار والتأميم والخمسة كيلو (غرب الرمادي)، ومنطقة الحميرة (جنوب)، أسفرت عن مقتل العشرات من التنظيم بذلك القصف وتدمير عدد من المركبات التابعة لهم».

وبين الفهداوي أن «الأهداف التي يتم قصفها تتم بناء على معلومات استخباراتية من مصادرنا في تلك المناطق».

واشنطن: كارتر يخلف هاغل على رأس «البنتاغون»

واشنطن ـ وكالات: صرح مسؤول في وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) بان الرئيس باراك اوباما سيعلن تعيين اشتون كارتر وزيرا للدفاع.

وكارتر المعروف بصراحته والبالغ من العمر 60 عاما، خبير في كواليس البنتاغون حيث كان نائبا لوزير الدفاع من 2011 الى 2013.

واعلن البيت الابيض قبل عشرة ايام استقالة وزير الدفاع تشاك هاغل وشدد على ضرورة التجديد على رأس البنتاغون.

ويفترض ان يقر مجلس الشيوخ تعيين كارتر بسهولة بعدما اكد عدد من النواب الجمهوريين انهم لا يعترضون على تعيينه.

من جانبه، قال وزير الدفاع الأميركي المستقيل تشاك هاغل امس الاول إن استقالته الاسبوع الماضي لم تكن بسبب «خلافات كبيرة» مع الرئيس باراك أوباما نافيا ما تردد بانه أقيل أو استقال لسوء ادارة من جانب البيت الأبيض.

وقال هاغل في اول تصريحات علنية بشأن استقالته في 24 نوفمبر إنه قرر ترك منصبه بعد أن استخلص من عدة محادثات مع الرئيس بأن الوقت قد حان الان لاجراء تغيير في قيادة وزارة الدفاع.

وأضاف هاغل «كان قرارا مشتركا استند إلى المناقشات التي اجريناها» موضحا ان المحادثات لم يشارك فيها اي من المساعدين.

وقال «لا اعتقد انه في حالات كهذه يوجد قرار مهيمن أو حاسم ما لم تكن هناك بعض المسائل الواضحة والتي لم تكن بين اي منا».

وتابع انه كانت هناك دائما خلافات حول قضايا صغيرة مثل الاسلوب والسرعة والنهج لكنه قال إنه يعتبر أوباما صديقا «ولم تكن هناك خلافات كبيرة في اي من المجالات الرئيسية».

وتولى هاغل وهو جمهوري منصب وزير الدفاع منذ فبراير2013. وقدم استقالته بعد انتخابات التجديد النصفي للكونغرس والتي تفوق فيها الجمهوريون على الحزب الديموقراطي المنتمي اليه أوباما وباتوا يسيطرون على مجلسي الكونغرس.

ونسب إلى مصادر لم يتم الكشف عن هويتها قولها إن هاغل اقيل وانه عبر في احاديث غير رسمية عن شعوره بالاحباط من الاستراتيجية التي تنتهجها ادارة أوباما في سورية والعراق وتهميشه.

مشرف: الغرب وأميركا مسؤولون عن ظهور القاعدة

كاميرون: بريطانيا وحلفاؤها لن يتركوا أفغانستان وحدها

عواصم ـ وكالات: قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون امس ان بلاده وحلفاءها لن يتركوا افغانستان وحدها رغم سحب معظم القوات الدولية منها بنهاية هذا العام.

واكد كاميرون في كلمته خلال الجلسة المسائية لاعمال المؤتمر الدولي حول افغانستان الذي عقد في لندن ان «بقاء جزء من القوات البريطانية لا يمثل أمرا حيويا بالنسبة لمستقبل الامن في افغانستان بل يعد ضرورة حيوية لأمننا الجماعي». وذكر ان المستقبل لايزال مليئا بالتحديات بالنسبة لحكومة الوحدة الوطنية برئاسة الرئيس الافغاني اشرف غني، موضحا ان اجتذاب الاستثمارات الخارجية وضمان المساعدات الدولية يتطلب خططا لإنهاء الفساد وتفعيل المحاسبة داخل المؤسسات الافغانية.

وحث كاميرون الحكومة الافغانية على الاستعجال في تنفيذ الإصلاحات السياسية والاجتماعية، داعيا الى ضرورة تعزيز دور المرأة في المجتمع الافغاني.

ويهدف المؤتمر الدولي حول أفغانستان الى متابعة ما تم الاتفاق عليه في مؤتمر طوكيو عام 2012 والتأكد من الالتزام بالتعهدات التي قطعتها الدول والهيئات بشأن المنح على المدى الطويل مع حكومة الوحدة الوطنية في كابول.

ويأتي انعقاد المؤتمر متزامنا مع عمليات الانسحاب العسكري للقوات الاجنبية من افغانستان وتسلم قوات الامن والشرطة الافغانية مسؤولية إدارة الشؤون الامنية للبلاد تحت قيادة الحكومة الجديدة التي انبثقت عن اول انتخابات ديموقراطية في افغانستان برئاسة اشرف غني والرئيس التنفيذي عبدالله عبدالله.

يذكر ان الدول التي شاركت في مؤتمر طوكيو مطلع يوليو 2012 كانت قد تعهدت بتوفير منح بقيمة 16 مليار دولار أميركي للقطاع المدني في افغانستان خلال الأعوام الأربعة المقبلة بهدف المساعدة في حفظ الاستقرار بعد استكمال انسحاب القوات الدولية من أراضيها بحلول 31 ديسمبر 2014.

الى ذلك، قال الرئيس الباكستاني الأسبق، برويز مشرف، إن «الغرب والولايات المتحدة الأميركية، هم المسؤولون عن ظهور تنظيم القاعدة»، وذلك في كلمة ألقاها، أمس الاول، في اجتماع لبرلمان الشباب بالعاصمة إسلام آباد.

وذكر مشرف، أن «التحالف الغربي والولايات المتحدة تركوا باكستان بمفردها عقب انسحاب الاتحاد السوفييتي من أفغانستان»، نافيا «المزاعم التي يرددها البعض حول كون باكستان السبب في ظهور حركة طالبان، وأنها ابن لباكستان».

وأوضح أنه في الوقت الذي كان يحتل فيه الاتحاد السوفييتي أفغانستان، «حرصت الدول الغربية على استغلال باكستان واستخدامها من أجل تحقيق مصالحها»، معتبرا الاعتراف بحركة طالبان كسلطة حاكمة في أفغانستان بعد ذلك بـ«الخطأ الكبير».

واوضح أن باكستان دعمت جماعة البشتون في أفغانستان، في حربها ضد الاتحاد السوفييتي، مشيرا إلى أنهم شعروا بالندم بعد ذلك، بحسب قوله.

وعن الدور الذي ينبغي أن يقوم به الجيس الباكستاني قال مشرف: «عليه أن يلتزم بحدود دوره المنصوص عليها في الدستور، والا يتجاوزها على الإطلاق».